

شرح لامية العجم للطغرائي (2) - إبراهيم رفيق

ابراهيم رفيق الطويل

بعد بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله هذه القصيدة هلامية العجم هي رحلة أبي اسماعيل الطغرائي في البحث عن الامال والمعالي وصفات الرفيعة والأخلاق الفاضلة على الرغم من ان الايام لا تأتي وفق ما يريد على الرغم من تحطم كثير من الاحلام على

صخرة الواقع - 00:00:00

لكن هذا الرجل يكافح ما زال يكافح في هذه الحياة الدنيا وقد رسم لنا قصة جميلة يحاكي بها مشاعره وما يشعر به تجاه اماله وطموحاته ويخبرنا بها عن شخصيته تلك الشخصية التي تعتمد بنفسها تلك الشخصية الطموحة التي تبحث عن الامال تلك الشخصية التي لا ترضي - 00:00:23

الضيم والذل هذا هو ابو اسماعيل الطغرائي. صاحب الهمة العالية والنفس الشريفة. ودائماً احبتي المسلم العاقل يسعى ان يكون عنده نفس شريفة. تقوده دائمًا الى معالي الامور ولا يرضى بسفاسفها. المسلم - 00:00:46

يجب ان يكون طموحاً في حياته لتحقيق الامال. لا يرضى ان يكون انساناً خاماً كسولاً غير منجز لا يضع بصمات في هذه الحياة الدنيا قبل ان يغادرها في اي مجال من مجالات الحياة. في اي مجال من مجالات الحياة لابد وان يكون لك بصمة قبل ان تغادر الحياة - 00:01:05

في الدنيا هكذا اصحاب النفوس الشريفة عاشوا. وهذا الانسان يدفع من اجله الاثمان الباهظة ترك البصمات هناك ثمن ستدفعه لكن هذا الثمن يهون من اجل الوصول الى تلك البصمات الى ذاك المعالي الى تلك الفضائل الى - 00:01:25

العلا لابد من شيء من الالم لكن الالم محتمل اذا كان يصل الى لذة والى امل وصلنا اخواني مع أبي اسماعيل الطغرائي رحمة الله عليه وهو يرسم لنا تلك القصة التي حدثت بينه وبين صاحبه وهم يسيرون في القافلة - 00:01:43

في ليلة مقمرة والنجمون في كبد السماء. وقد قال لصاحبها يا صاحبي اريد ان اخذك معي في مغامرة. فصاحبها سأله وان هذه المغامرة؟ قال نريد ان نطرق ليلاً ذاك الحي الكائن عند جبل اضم - 00:02:03

وهذا الحي يا صاحبي محمي بفرسان شجعان. رمادهم كانوا من قبيلة ثعل. فصاحبها قال وما المقصود من هذه المخاطرة فأخبره انتا نريد ان نصل الى نساء فاتنات جميلات يقمن في هذا الحي - 00:02:22

يقمن في هذا الحي ثم شرع في وصف هؤلاء النساء لصاحبها حتى يرفع الهم يرفع الطموح لخوض التحدى فاعطاه المعلومة واضحة. قال يا صاحبي الحب حيث العدا والاسود رابضة حول الكناس لها - 00:02:41

غاب من الاسالي يا صاحبي ان المحبوبات قاطنات في وسط العدا لن نصل اليهن بسهولة سندفع شيئاً من الثمن. الحب حبيباً يقطن حيث العداء يا صاحبي رابضة حول الكناس. ما هو الكناس اخواني؟ من يتذكر؟ - 00:03:01

الكناس شرحة البارحة ما هو الكناس من يتذكر معنا يعطيني الاجابة سريعاً والا زارد رابضة حول الكناس لها غاب من الاسر. قلنا هذه الاسد حولها غابة من الاسل وهي الرماح وهذه الاسد تحرس الكناس الذي فيه المحبوبات - 00:03:25

ما هو الكناس اخواني؟ انتظر اجاية سريعة لا ليس بيت الضب ليس لا يسمى بيته كناساً بيت ماذا الكناس اتنى ربما سمعتها البارحة مقطوش الكلمة ليس بيت الضب نعم بيت الغزال الظباء. انت لو سمعت ربما الظباء ضب لا الظباء الغزلان تسمى جحورها التي تکمن فيها كناساً - 00:03:50

لك ذاك المشهد البديع مشهد الاسد الراية تتحمي ذاك الكناس الذي يکمن فيه الفتیات اللواتی الطغرائي وصاحبها الوصول اليهں

والظفر بهن. دعونا نكمل رحلتنا اذا مع الطغراء رحمة الله عليه - 00:04:22

انظر كيف استمر الطغرائي في وصف هؤلاء النساء الحسنات ومن انصافه رحمة الله عليه انه وصف ايضا رجال هذه القبيلة. فهو لم يقتصر على وصف نساء هذه القبيلة بل ايضا - 00:04:42

ذكر او امتدح رجال هذه القبيلة بانهم شجعان وفرسان كرام كما سيأتي معنا. وهذا يدل على الانصاف. انه ينصف اعداءه يعني رجال هذه القبيلة هم الان خصوم للطغرائي لا يريدون للطغرائي ان يصل الى طموحه وامله في الظفر بالنسوة. لكن مع انه - 00:05:00

هم اعداء له لكن مع ذلك هذا الرجل يكرم هؤلاء الرجال ويصفهم باعلى الاوصاف. انظروا ماذا قال الطغرائي في البيت الحادي والعشرين يقول الطغرائي رحمة الله عليه يا صاحبي نؤم ناشئة بالجزع قد سقيت نصالها بمياه الفنج - 00:05:20

والكلل. يخاطب صاحبه ويقول يا صاحبي اريد ان اؤم اي نقصد.انا وانت ناشئة اي قرية او ناشئ بالجزع. الجزع هو منعطف الوادي الجزع هو منعطف الوادي. فاريد يا صاحبي انا واياك ان امه اي نقصد قرية - 00:05:40

ناشئة في منعطف الوادي. هذه القرية يا صاحبي قد سقيت نصالها بمياه الفنج النصال احبائي هي السيف هنا. النصال هنا هي السيف. فيقول نصال هذه القرية قد سقيت بمياه الفنج والكلل. النصال رمز الى ماذا اخواني؟ الى الفرسان الشجعان. والرجال

الابطال - 00:06:04

في هذه القرية. فيقول هذه القرية الناشئة التي نريد ان نقصدها في منعطف الوادي يا صاحبي. سقي رجالها بمياه النساء الغنجي والكللي. سقي اي ربى ونشأ فالسقاية هنا كنایة عن التربية والتنشئة. ففرسان هذه القرية وشجعانها يا صاحبي نشأوا - 00:06:35

على يد نسوة غنيمات كحلاط والمرأة الغانجة هذا معروفة لديكم. والكللة هي التي على جفونها آآسود يشبه الكلل فكانه كحل طبيعي في عينها. فهذا فيه وصف لنساء هذه القرية بالجمال انهم غنيمات كحلاط. ووصف - 00:07:05

تسانى هذه القرية بانهم كالسيوف الحادة وان هؤلاء النصال هؤلاء السيوف تربوا يا صاحبي على ايدي هؤلاء النساء الجميلات فهو ما زال يغري صاحبه بهذه المغامرة الخطيرة مغامرة تستحق يا صاحبي. وهكذا يريد ان يقول له والمغامرة تستحق لكتني ساعطيك اوصاف رجال هذه القرية ونساءها - 00:07:27

يكمل بعد ذلك ويقول قد زاد طيب احاديث الكرام بها ما بالكرائم بسم الله قد زاد طيبة هذه مشكلة خطأ هنا قد زاد طيبة طيبة مفعول به مقدم وما الفاعل المؤخر. قد زاد طيب احاديث - 00:07:54

الكرام بها ما بالكرائم من جبن ومن بخل. يقول الطغرائي الطغرائي لصاحبها يا صاحبي ان هذه القرية نساوها يوصفن بالجبن والبخل ان النساء هذه القرية يوصفن بالجبن والبخل. ووصف المرأة بالجبن والبخل وصف مدح عند العرب. وليس ذم - 00:08:23

بعكس الرجال المرأة التي عندها شيء من الجبن وشيء من البخل هذه ممدودة عند العرب. لماذا؟ يقول المرأة التي عندها شيء من الجبن آآ تتطاول على زوجها لا تمكر به لا تخدعه تهابه لا تتشوف عينها وقلبه الى غيره - 00:08:53

المرأة التي عندها شيء من الجبن هذه المرأة مسالمة لزوجها. وبالتالي بعلها يرضى عنها لانها امرأة اه لا تخداع زوجها المرأة الجريئة قد تخدع زوجها قد تمكر به قد تتطلع الى غيره قد توقعه في الدواهي والمصائب. لذلك يمتدحون في المرأة - 00:09:17

العربيه ان يكون عندها شيء من الجبن حتى لا تتطاول على زوجها. فالجبن في المرأة صفة مدحنة. وكذلك قل يقولون المرأة البخيلة تحافظ على مال زوجها ولا تفرقه يمينا وشمالا. المرأة المعطاء المرأة المعطاء طبعا العطاء في المرأة - 00:09:37

هو من جانب فيه صفة كرم وخير لكن العرب بشكل عام لا تحب المرأة كثيرة العطاء. لانه يخشى من جانبها ان تبدد مال زوجها يمينا وشمالا فيحبون المرأة الممسكة التي عندها امساك وفي نفس الوقت عندها شيء من الجبن. اذا هو يمدح الان نسوة - 00:09:57

هذه القرية بان عندهن شيء من الجبن ومن البخل. وهذا الجبن والبخل قد زاد في طيب احاديث التي تنقل عن رجال هذه القرية. هناك احاديث طيبة هناك احاديث طيبة كما قال في الشطر الاول يتحدث بها عن رجال هذه القرية. زاد طيب هذه الاحاديث التي -

00:10:17

تنقل عن رجال هذه القرية ما يتتصف به نساوها من الجبن والبخل فهذا قصده في قوله قد زاد طيب احاديث الكرام بها. اي الاحاديث

الطيبة التي تنقل عن الكرام الكرام هم الرجال - 00:10:43

الرجال الكرام في هذه القرية. فالاحاديث الطيبة التي تنقل عن الرجال الكرام في هذه القرية قد زاد طيبتها ما توصف به الكرائم في هذه القرية. والكرائم هنا النسوة. الكرام الرجال والكرائم النساء. ما يوصف به - 00:11:00

جرائم النساء في هذه القرية من جبن ومن بخل. يقول تبیت نار الهوى منهن في كبد حرا هذا فيه وصف لهؤلاء النساء بحسن الجمال وغاية الجمال. لدرجة ان الرجل الذي يحبهن ويتعشقهن - 00:11:20

ليلته وهناك نار تحرق كبد الحارة هذا معنى تبیت نار الهوى نار العشق والحب. لهن تبیت نار الهوى منهن والظاهر ان منهن معنى الميم هنا بمعنى لهن. الرجل الذي يحب هؤلاء النساء ويتعشقهن ويتعلق بهن. بیبت - 00:11:40

دار الهوى في كبد الحارة تحرقها حرقا. وهذا دلالة كثرة العشق. وانه بلغ المنتهى والغاية القصوى تبیت نار الهوى منهن في كبد حراء. فهذا صفة النساء من شدة الحسن والجمال - 00:12:07

ان الرجل الذي يحبهن بیبت وهناك نار تکاد تأكل كبد الحارة. واما الرجال فعندهم نار اخرى رجال هذه القبيلة عندهم نار اخرى. ما هي؟ قال ونار القرى نار الضيافة منهم. لاحظ هنا اتنى بمنهم - 00:12:27

وذكر انه يتكلم عن الرجال لكن قبل قليل منهن لانه كان يتكلم عن النساء فهذه المقابلة بين الرجال والنساء انتبهوا اليها في هذه الآيات. واما رجال هؤلاء او اما رجال هذه القبيلة فيبيتون وقد اشعلوا نار الضيافة في او على القلل او للقليل التي يوضع - 00:12:47
في داخلها الطعام للضيوف الذين يأتون اليهم. فيقول اذا نساء هذه القبيلة جميلات يشعلن نارا في كبد من يحبهن رجال هذه القبيلة رجال كرام بيبيتون وقد اوقدوا نار الضيافة على القلل. وقد اوقدوا نار الضيافة نار - 00:13:07

قراءة على القلل اذا اجا ضعيف او اذا اتنى مسكين او اذا اتنى تائه او اذا اتنى اه ضيف المهم لا الكرم والضيافة تكون حاضرة عندهم. وهذا يدل على الخصال الكريمة لرجال هذه القرية. يکمل بعد ذلك ويقول - 00:13:29

يقتلن امضاء حب لا حراك بهم. وينحررون كرام الخييل والابل يقول يقتلن امضاء حب لا حراك بهم وينحررون كرام الخييل والابل. يقول في الشطر الاول ما معنى يقتلن امضاء حب الله؟ حراك بهم؟ اي ان - 00:13:48

الرجال السقاومة الذين يحبون هؤلاء النساء وتنتعلق قلوبهم بهن لاحظ كيف صورهم بأنهم امضاء. ومر معنا البارحة ان النضو هو البعير الهزيل الضعيف. فيقول العشاق الذين يحبون هؤلاء النساء الذين اصابهم الضعف - 00:14:18
والهزال من شدة تعلقهن بهؤلاء النساء في النهاية ماذا يحدث بهم يموتون ويقتلون. فهوؤلاء النساء يقتلن بحسن جمالهن لاحظ يقتلن بحسن جمالهن الامضاء والامضاء هنا نهاية عن ماذا؟ او استعارة للعشاقين. يقتلن العشاقين الذين يحبونهن - 00:14:44

حتى يصبح هؤلاء العشاق لا حراك بهم موتى لا حراك بهم. فسامح الله هؤلاء النساء يقتلن الانضاء يقتلنا العشاقين الذين يتعلقون بهم حتى يصبح هؤلاء العشاق صرعى على الارض لا حراك بهم يقتلن - 00:15:12

امضاء حب لا حراك بهم. ولاحظوا كيف استعار كلمة الامضاء. والانضاء جمع نضو. والنضو مر معنا هو البعير الهزيل. فالانسان عشاق والذين يتحبون من كثرة العشق والحب تصيّبهم الامراض. وينحل الجسم ويضعف - 00:15:32

وهذا اقرأوا فيه روضة المحبين لابن القيم كيف يتكلم عن احوال العشاقين واقرأوا كذلك طوق الحمامنة لابن حزم الظاهري وهو يتكلم ماذا يفعل العشق بصاحبها يقولون يبلى العشاق ولا يبلى. العشق ماذا يفعل بصاحبها؟ يبلى العشاق. ويدّهبون من شدة تعشقهم. ويبقى عشقهم - 00:15:51

فالهم يقول هؤلاء النساء من شدة جمالهن يقتلن هؤلاء العشاق حتى يصبحوا لا حراك بهم. وفي المقابل رجال هؤلاء القرية وينحررون كرام الخييل والابل وينحررون كرام الخييل والابل. واما الرجال في هذه القرية - 00:16:11

فينحررون كرمها لضيافة من يأتياهم كرام الخييل وكرام الابل. يعني لا ينحررون اي خيل عندهم او اي ناقة ضعيفة لا لا ينحررون لضيوفهم الا كرام الخييل وكرام الابل التي عندهم. وهذا دلالة شدة الكرم. ولاحظوا مدى الانصاف اذا وصف النساء وصف الرجال - 00:16:31
حتى يكتمل مدحه لهذه القرية وليري صاحبه اکثر واکثر كما قلنا في هذه المغامرة. ثم اکمل الان في وصف النساء فقط الان سيكمل

في وصف النسوة فقط فيقول يشفى لديع العوالى في بيوتهم بنهلة من غدير - 00:16:55

الخمر والعسل يقول يشفى لديع العوالى في بيوتهم بنهلة من غدير الخمر والعسل. يشفى لديع اللديع هنا استعارها للجريح. فمعنى اللديع ليس لديع العقرب. وان كان الاصل في اللدغ ان يكون من العقرب ومن الحية. لكن هنا يقصد باللدغ - 00:17:15

الجريح جريح العوالى والعوالى ما هي العوالى؟ هي الرماح الطويلة. يعني رجال هذه القرية الذين يجرحون برماح الاعداء رجال هذه القرية الذين يجرحون ويلدغون واللدغ استعارة عن الجرح. آآ الذين يلدغون ويجرحون بالرماح العالية الطويلة يستشفون من جراحهم في بيوتهم من خلال - 00:17:41

هذا من خلال نهلة والنهلة اخوانى هي الشربة الاولى من الماء. الشربة الاولى يسمونها نهلة والشربة الثانية يسمونها علا. فالنعلة هي الشربة الاولى وهذا كنایة على انهم يكتفون بشربة واحدة حتى يشفون - 00:18:11

الشربة من ماذ؟ قال بنهلة من غدير. الغدير الجدول الصغير. طب ما هو هذا الغدير؟ برأيكم؟ قال من غدير الخمر والعسل. الغدير هنا كنایة احبائي عن ريق هؤلاء النسوة كنایة عن ريق هؤلاء النسوة. وهذا الريق - 00:18:31

وصفه الطغرائي بأنه كالخمر والعسل في اللذة وهذا في غاية الحسن والجمال. فيقول ان رجال هؤلاء ان رجال هذه القرية يستشفون من جراحهم التي تصيبهم اذا ذهبوا الى بيوتهم بنهلة واحدة من هذا الغدير من هذا الريق العذب لهؤلاء النسوة - 00:18:57

الفاتنات وشبه ريقهن بأنه كالخمر والعسل. في لذته وفي حلاوته. وهذا في غاية الوصف وفي غاية حسني في التشبيه طيب نكمل وهو يصف ويبالغ في الوصف واريد منكم في النهاية ان تعرفوا لماذا يبالغ في هذا الوصف ولماذا - 00:19:23

قال في هذا آآ المدح لهؤلاء النسوة من خلال معرفتنا ان الوسوة هنا رمز لماذا اخوانى؟ هذه قلتها البارحة ان هذه القصة رمزية يرمز بها الطغراء الى قضية معينة. لذلك ويبالغ في وصف النسوة هذه المبالغة. ويعمق ويذهب يمينا وشمالا. يقول - 00:19:49

ذلك لعل المامدة بالجزع ثانية يدب منها نسيم البرء في عالي. يقول لصاحبها يا صاحبنا دعنا نذهب الى هذه القرية. ارجوك دعنا نذهب الى هذه القرية يرد صاحبه. لماذا؟ لاحظوا الرجاء من اين اخذت يا - 00:20:09

من كلمة لعل فيها شيء من الرجاء. طبعا هو رجاء بشفاء السقم لكنه ضمنيا فيه رجاء ايضا. بماذا من صديقه ان يأتي معه دعنا نذهب يا صديقي لعل المامدة الالمام هو مجرد الاقتراب - 00:20:31

الالمام هو مجرد الاقتراب من الشيء يسمى الماما. فيقول دعنا نقترب من هذا الحي يا صاحبنا. لعل اقترابا منه والجزع مرة انا تفسيره قبل قليل منعطف الوادي دعنا مجرد المامدة بهذا الجزء بهذا المنعطف حتى والمنعطف هو الذي فيه الحي طبعا كما مر معنا. فدعنا مجرد المامدة يا صاحبنا - 00:20:49

بهذا المنعطف ثانية لعل نسيم البرء يدب ويذهب فيشفيوني من ومن اسقامي لشدة تعليقى بهؤلاء النسوة. فاذا طبعا قوله ثانية يدل على ان الطغراء قد ذهب الى هذا الحي لمرة سابقة وذاق الوصال. قد ذهب الى هذا الحي في مرة سابقة وذاق الوصال لكنه انقطع عنه - 00:21:13

وهو الان يريد الوصول اليه مرة اخرى. والاحظ كل هذه الترميزات. ان وصل الى هذا الحي ورشف وصل واخذ ونال لكنه انقطع عن هذا الحي فاصابته الاسقام. وهو يريد الان من صاحبه ان نقترب مجرد اقتراب - 00:21:43

من هذا الحي مرة اخرى لعل هذا الاقتراب يجعل نسيم البرء يذهب ويذهب فيشفيوني من عالي ومن اسقامي. جميل ثم بدأ الطغرائي يصف نفسه لصاحبها بدأ الطغرائي في هذه الابيات يصف نفسه لصاحبها. فيقول يا صاحبنا لا اكره الطعنة النجلاء قد شفعت. برشق - 00:22:03

من نبال الاعين النجول.انا يا صاحبنا لا اكره ان اطعن طعنة نجلاء والطعنة نجلاء هي الطعنة الواسعة التي تحدث جرحا واسعا في من اصيبي بها فانا يا صاحبنا رجل مقدم لا اكره ولا اهاب الطعنة الواسعة ان اصاب بها بشرط - 00:22:32

ما هو الشرط؟ ان تشفع هذه الطعنة يعني ان يتبع هذه الطعنة رشقة من نبال في انسان لا يكره الطعنة النجلاء بشرط ان تشفع برشقة

من نبال؟ نعم لكن ما هذه الرشقة من النبال - 00:22:59

التي يقصدها الطغرائي عليه رحمة الله يقول قد شفعت برشقة من نبال الاعين النجول. الاعين النجل النجل هي الاعين الواسعة. والمرأة من صفات الجمال فيها ان تكون عينها واسعة كاعين الظباء. لذلك يقول يا صاحبي انا لا اكره ان اصاب وان تصيب -

00:23:19

تري جراحات وطعنات واسعة اذا ظفرت برشقة من نبال تصدرها تلك اعيني الجميلات الحسنوات. فاذا كانت تلك النساء الجميلات سيرشقنني بنبال من اعينهن من لحظاتهن ومن الحاظهن فاني ارضي ولا اهاب ان اصاب بالطعن مقابل ان اظفر بتلك الرشقة. ثم -

00:23:45

طبعا لاحظوا الان يصور نفسه بصورة الرجل المقدم الذي لا يهاب الذي يستعد لان يخوض الغمار من اجل ان يظفر بالمقصود. جميل. ثم قال واعلم يا صاحبي ايضا ولا ابو الصفاح البيض تسعذني باللح من خلل الاستار والكلل. وانا يا صاحبي ايضا - 00:24:14 لا اهاب الصفاح البيض. انا لا اخشى السيف العريضة الصفاح البيض هي السيف العريضة التي تقطع قطعا وتبتربترا. انا يا صاحبي لا اهان ولا اخشى ايضا السيف العريضة لو سلطت علي اذا كانت هذه السيف ستسعذني وتساعدني في ان - 00:24:39 اخذ مجرد الماح لمحه بصر. لهؤلاء النساء من خلل يعني او من خلل يعني من بين من خلل الاستار والكلاري. يصور هؤلاء النساء كانهن ينظرن من بين الاستار والكلل. طبعا الكل هو ايضا ستر - 00:25:04

لكنه ستر رقيق فهذا من باب اه عطف الخاص على العام. فيقول او يصور لنا ان النساء في هذا الحي يقفن خلف فالستائر يفتحن الستائر ينظرن اليه الى محبوبهن من بعيد. فهو يقول انا لا اهاب ان تصيبني السيف - 00:25:24

في العريضة وان تعطنني اذا كانت ستسعدني وتساعدني في ان اخذ مجرد الماحه ولو نظرة لهؤلاء النساء وهن ينظرن الي من خلل اي من بين الاستار والكلل. ولاحظ الوصف العالي لشجاعته وقادمه - 00:25:44

وانه مستعد لخوض الغمار ما دام انه يريد ان يظفر بمقصوده. وهو هنا يذكرني بامرئ القيس وهو يقول في معلقته ويصف وشجاعته للوصول الى معشوقته وبيبة خدر لا يرام خباؤها. تمنت من لهو بها غير معجل. تجاوزت احراسا - 00:26:04

ومعشا علي حراصا لو يسرورون مقتلي اذا ما الثريا في السماء تعرضت لانباء الوشاح المفصل فجئت وقد نضت لنوم في يا بهاء لدى الستر الا لبسة المتفضل. فقالت يمين الله ما لك حيلة وما ان ارى عنك الغواية تنجل. خرجت بها تمشي. تجر وراء - 00:26:24 على اثرينا ذيل مرض مرحل. فلما انحنا ساحة الحي منتحى بنا بطن حقف ذي حكاف حقلقي. الى اخر ما قال بعد ذلك لا اكمله الان. المهم امرئ القيس يصور لنا جرأته كيف وصل الى خيمة محبوبته مع ان الحراسة عليها مشددة ولم يهرب. وهذه كلها - 00:26:44

اخواني ان شاء الله اذا شرحنا معلقة امرئ القيس هي رمزية لشيء معين يريد الشاعر ان يوصله للقارئ وللسامع. الاقدام والشجاعة في الوصول الى ماذا؟ انتم تعلمون ذلك. لكنني لا اريد ان اتكلم اريد بعد ذلك ان تتكلموا ما - 00:27:06

رمزية النساء في هذه القصة اذا يا صاحبي ولا اهاب الصفاح البيض تسعذني باللح من خلل الاستار والكلل. ثم قال له في الوصف الاخير قال ولا اخل بغازلن تغازلني ولو دهنتني اسود الغيل بالغيل - 00:27:26

ولا اخل بغازلن تغازلني ولو دهنتني اسود الغيل بالغيل. انا يا صاحبي كان هناك بيت سقط غير موجود هنا. المهم اسمعوا هذا البيت ولا اخل اي لا اترك ولا اهجر ولا ادع هذا معنى لا اخل. لا اهجر ولا - 00:27:49

ولا اترك الغزلان وهذه استعارة للنسوة يشبههم بالغازلن. انا لا اترك هذه الغزلان التي تغازلهم بعينها وتدعوني ان اتياها ولو دهنتني يعني ولو احاطت بي واصابتني الغيل. الغيل هي الغاب ولو اصابتني واحتاطت بي اسود الغاب بالغيل. الغيل جمع غيلة والغيلة هو الشر الخفي - 00:28:12

يعني الشر الذي يصل اليك بشيء من المكر والدهاء. هذا يسمى غيلة. ومنه قتل الغيلة. اللي احنا بنسميه اغتيال. لان الاغتيال ليس المباشر وجه لوجه بل قتل فيه شيء من الحيلة والمكر. فيقول يا صاحبي انا لا ادع هؤلاء النساء اللواتي يغازلنني لا ادعهن لا يمكن -

بما انهن يريدن وصالى فانا ساصل اليهن. ولست اخشى ولو دهنتني اسود الغين. اسود الغاب اسود الغاب هي الاسود التي وصفها في بداية وصفه لهذه القصة. الاسود الرابطة حول الكناس والتي معها الرماح التي شكلت غابة حول هذه - 00:29:02

القرية. فيقول انا يا صاحبي لو اصابتني هذه الاسود الرابضة برماحها فاغتالتني اغتيالا فاني لا اترك وصال من اريد وصالى لا اترك وصال من يريد وصالى وصالى اليه مهما كان الشمن. الى هنا انتهت هذه القصة - 00:29:22

يرسمها لنا الطغراء مع صاحبه وهو يغيريه بالذهب الى هذه القرية والظفر بوصال هؤلاء النساء. والسؤال الذي اوجهه اليكم احبتي الان بعد ان قرأتم هذه القصة معي النسوة هنا هل هن حقيقة نسوة يريد الطغراء ان يصل - 00:29:42

اليهن امهن رمز الى شيء معين وان كان رمزا الى شيء معين. فما هو هذا الشيء الذي يريد الطغرائي الوصول اليه انتظر منكم الاجابة ما هو الشيء الذي يريد الطغرائي ان يصل اليه - 00:30:02

الآن هذا دوركم في التحليل. لاحظتم الوصف المعمق الوصف الدقيق لهؤلاء النساء والتتوسيع في هذا الوصف. ماذا يريد الطغراء من هذا الوصف من النسوة في كلام الطغرائي ابو ابراهيم يقول آآ الوزارة والرئاسة - 00:30:26

يعني هل الطغرائي فقط همه الوزارة والرئاسة؟ يعني بهذا اللفظ ام هناك مجال للتتوسيع اكثر واكثر؟ للوصول للمناصب زائد الحكم. يعني نحن ظلمنا هذا الرجل كثيرا هل هي فعلا وصول للمناصب فقط؟ يعني المناصب لا ازعجم انه لا يرغب بها بل هي احدى هذه الاشياء - 00:30:52

العودة للوطن لا هذا بعيد ياشيخ عمر. بالعكس هو هجر الوطن وتركه وخاض كل هذه الغمار. من اجل الوصول الى شيء فكيف يكون او النسوة رمز للوطن لا ليس الاهل والوطن - 00:31:16

وليس المال الطغرائي لا يبذل كل هذا الوصف من اجل المال نعم المعالي هذه لفظة هي المناسبة لحال هذا الرجل. المعالي والصفات الحميدة والخصال الشريفة هي هذه النسوة. فالنسوة اذا اللواتي اطربنا في وصفهن واغرق في ذكر جمالهن هي الطموحات - 00:31:29

الامال الشريفة التي يريد بها هذا الرجل في الظفر بها والوصول اليها. وهو مستعد لان يبذل الغالي والنفيس وان يبذل المغادرات الصعبة جدا من اجل ان يظفر بها. فكل ما ذكره في وصف النساء - 00:31:58

في مفاتنهن ومحاسنهن هي وصف لتلك الطموحات والامال الشريفة. وما ذكره من ظلمة الليل وما ذكره من ظلمة الليل انما هو رمز لضيق الحياة به انما هو رمز لضيق الحياة به وصعوبة الايام التي يمر بها الان. وما ذكره من قضية انه لا يهار الصفاح البيض ولا يهاب - 00:32:16

طعننا نجلاء وانه لن يدع مغازلة الغزلان. هذا دلالة على اقدامه وشجاعته وانه مستعد لان يضحى بروحه ونفسه مقابل ان يظفر بما يريد. فاذا كل هذه القصة بكل ما فيها انما هي قصة البحث عن الطموح والامل. وما - 00:32:42

هذه القصة بعد ان عرفنا رمزيتها. قصة البحث عن الطموح والامل. هذه القرية في هي رمزية الاماكن التي تكمن فيها طموحات وامال الطغراء رحمة الله عليه. هذه الطموحات التي شبها بالنسوة هناك من يمنع - 00:33:02

طغرائي من الوصول اليها. وهؤلاء الذين يمنعون الطغراء من الوصول اليها الطغراء لم يسارع في ذممهم. بل وصفهم بأنهم رجال اكارم شجعان فرسان لكن هؤلاء الشجعان الاكارم الفرسان مع ابني منصف معهم - 00:33:22

لκنهم يحولون بيني وبين الوصول الى طموحاتي وامالي. نعم تحطمك كثير من امالي على صخرة الواقع لكنني مع سابق مواظبا على محاولة الوصول اليها من جديد. لانه هو ظفر بهذه الامال والطموحات في فترة من فترات الحياة - 00:33:42

ظفر بالوزارة والمنصب والجاه والاحترامات والخصال واحترام الناس له. لكنه كما قلنا بعد ان جرد من مناصبه والقابه اصبح فقيرا صفر اليدين وحيدا شريدا في بغداد. فهو الان يخوض رحلة جديدة في محاولة الوصول الى المعالي من جديد - 00:34:02

ويحاول ان يخبر صاحبه يا صاحبي اريد ان اصل الى هذه المعاني من جديد. ولو ان اقترب منها ولو المame اليها لعل هذه الالام

تشفي اسقامي فانا انسان لا اعرف ان ابقى فاشلا من دون طموح وامال اظفر بها. فدعنا ولو المame ولو يعني - 00:34:22
مرة اخرى من هذه الامال والطموحات لعلها تشفي غليلي وتروي ظمئي. فاذا لو قرأتكم الان القصة مرة اخرى قصة العشق التي يريد ان يصل اليها هو ليس عشق النسوة بل هو عشق المعالي وانعم به من عشق والله - 00:34:42

عشق المعالي هذا الذي يحمله اصحاب النفوس الشريفة والهمم العالية والطموحات الرائعة الذين يصنون الحضارة ويغيرون وجه التاريخ هؤلاء هم العشاق بحق. عشقوا العلم وعشقوا الطموح وعشقوا المعرفة وعشقوا النفائس ولم يكن عشقهم دنيويا سفليا - 00:35:00

امرأة يريد ان يواصلها ومجرد هو يريد ان يظفر بها. هؤلاء هم العشاق حقا الذين ترفع لهم القبعات كما يقولون لا تظلموا الطغرائي كثيرا انه يبحث عن السلطنة فقط. ويبحث عن المعالي جملة هو يبحث عن المعالي جملة وعن الكرائم - 00:35:20
سواء كانت في السلطنة او في غيرها. نكمل مع صاحبنا. والآن سيأتي بآيات نفيسة جدا في الحقيقة من أعلى ما قيل في طلب المعالي وفي الحث عليها وهي كاشفة كما قلنا للقصة التي سبقت. الان انتهى فصل القصة. سنبدأ فصلا جديدا مع - 00:35:41
وهو يحثك ويعرف من همتك لطلب المعالي وشرائط الامور. فيقول حب السلامة لاحظوا هذا البيت عالي جدا. حب السلامة يثنى هم صاحبه. عن المعالي ويغري المرء بالكسيل حب السلامة يثنى هم صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكسيل. الناس الذين يحبون السلام - 00:36:01

من الاذى ولا يحبون خوض الغمار وخوض المخاطر من اجل الظفر بالمعالي. هؤلاء الناس الذين يحبون دائمًا السلام في هذه الحياة لا يحبون ان يخدشوا ولا ان تصيبهم شوكة ولا ان يؤذوا بأى اذى. من يحب السلامة ويميل بطبعه اليها - 00:36:31
فإن هذا يفنيه ويبعده عن طلب المعالي الشريفة. احفظوا هذا البيت. لو حفظتم من القصيدة هذا البيت كفاكتم مع ان صاحب المعالي لا يحفظ هذا البيت فقط بل يحفظ القصيدة جموعا لكن يقول الطغراء اذا حب السلامة - 00:36:51
يفني هم صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكسيل. اذا كنت ايها الانسان دنيء الهمة تبحث عن السلامة في هذه الحياة الدنيا ولا تريد ان تصاب باى مكره فانا اقول لك من تجربة الحياة ان هذا الحب للسلامة سيحول بينك - 00:37:11
وبين السعي لاكتساب المعالي وسيغريك دائمًا بالكسيل والعجز والركون والجلوس في البيت. ليس لك اي بصمة ليس لك اي تاريخ ليس لك اي مجد ليس لك اي شرف في هذه الحياة الدنيا. حب السلامة يا صاحبي يفني هم صاحبه عن المعالي يبعدك عن - 00:37:31

المعالي ويغري المرء بالكسيل. كم من انسان ترك الدعوة الى الله احبابي طلبا للسلامة لانه لا يريد ان يخدش ولا ان يصاب باذى في هذا الطريق. كم من انسان ترك طلب العلم لاجل ما وجد من الصعوبات في هذا الطريق وما يحتاجه من مشقة وكد وتعب - 00:37:51
فرضي بالجهل وقناع بالكسيل فهو نائم في بيته. حب السلامة يفني هم صاحبه عن المeari ويغري المرء بالكسيل فالناس الذين يتذرون الدعوة الى الله سبحانه وتعالى طلبا للسلامة. الناس الذين يتذرون طلب العلم بعد ان ذاقوا شيئا من حلاوته. طلبا للسلامة - 00:38:11

كل من يترك سبيل المعالي هؤلاء اناس يصدق عليهم قول الطغراء. انكم احبابكم السلام دعوكم مع السلام. لكن هذه السلام لن توصلكم ابدا الى شيء في الحياة. حب السلامة يثنى هم صاحبه. عن المعالي ويغري المرء بالكسيل. ثم يكمل فان جنحت اليه - 00:38:31

فاتخذ نفقا هذا هو البيت حب السلامة يثنى هم صاحبه عن المعالي ويغري المرأة بالكسيل ثم يقول فان جنحت اليه فاتخذ نفقا في الارض او سلما في الجو فاعتزمي. فان جرحت الى حب السلام الضمير في اليه يعود على السلام احبابي. اي ان جنحت - 00:38:51
الى السلام واحببتها وكانت نفسك تائق اليها انجرحت الى السلام وحبها فاتخذ نفقا في الارض تختبئ به او اتخذ سلما اه في السماء ترقى اليه حتى تعزل الناس ولا تصاب باذى - 00:39:15
برأيك اخوانى ماذا يقصد الطغرائي بقوله او ما هي الاشارة البعيدة في قوله اتخاذ نفقا في الارض او سلما في السماء. وماذا يريد ان

يقول بهذا الكلام فكروا معي ماذا يريد ان يقول الطغرائي بهذا الكلام؟ حينما يقول ان كنت تحب السلام وتركت اليها فاتخذ نفقا في الارض او سلما في - 00:39:35

تمام. ماذا يقصد بذلك؟ هناك اشارة بعيدة لشيء ما ما هي اخوانى؟ انتظروا اصحاب العقول الناضجة من يحب ان يحل ويفكرا لما يقول الطغرائي فان جنحت اليه الى حب السلام - 00:39:58

فاتخذ نفقا في الارض او سلما في السماء فاعتزز الناس. هو بهذا يشير الى امر ما نعم احسنتم استحالة السلام التامة لا يعني حتى لا يؤذني غيره بهذا الكسل لفتة جميلة - 00:40:13

لكنني لا ارى انها المقصودة في هذا الكلام هي لفتة جميلة ومعنى رائق لكن المعنى الذي ذكرته الاخت هو ان الوصول الى السلام التامة لا يمكن ابدا ما في راحة ابدية احسنت يعني هو مع نفس المعنى السابق - 00:40:40

الموت لا اظنه يكتفي عن الموت احسنت يعني هيئات ان تظفر بالسلامة. نعم هذا الذي يظهر والله اعلم من هذه الرمزية لما يقول اتخاذ نفقا في الارض او سلم في السماء حتى تعزل. يريد ان يقول - 00:41:08

يا صاحبي يا من تبحث عن السلامة ما دمت بين اظهر الناس وما دمت تعيش بينهم فلا بد وان يصيبك الاذى. فان يصيبك الاذى وانت تسعى في طلب المعالي وشريف الامر خير من ان يصيبك الاذى وانت نائم كسول. يعني بما ان الاذى سيصيبك فان يصيبك هذا الاذى - 00:41:24

وانت تسعى في طلب المعالي وشريف الامر خير من ان تجلس في بيتك وتنتظر الاذى هو حتى يصل اليك فان الاذى سيصيبك ما دمت بيننا ان اردت السلام التام من الادهى خذ نفقا في الارض اختئ به او خذ سلما تصعد اليه للجور تعزل الناس. والا من كان مع الناس - 00:41:46

ويحيى بينهم فلا بد وان يؤدى بشيء من الاذى. نعم طبعا بالتأكيد الاذى الذي يصيب من يطلب المعالي في العادة ليس كاذى من يطلب السلامة لكن الطغاة يريد ان يقول عموما عموما ايها الانسان ستصاب باذى فان تصاب به وانت تسعى في طلب الشريف خير - 00:42:06

من ان تصاب به وانت كسول. لان الانسان الذي يصاب بالاذى وهو يسعى في طلب شريف الامر لا يحزن ولا يشعر بالالم عندما يصبه الاذى لانه يشعر ان هذا الالم هو ضريبة بحثه عن شريف الامر. فلا حرج ان اصاب به. واتحمل الالم من اجل الظفر. لكن الانسان - 00:42:26

من الذي يصبه الم مشاكل وهو لم يفعل شيئا ولم يقدم شيئا هذا يتقطع قلبه حصره والله لانه يشعر ان هذه الالم اصابته مجانا وهو لم يبذل اي شيء ولا يريد الوصول لا الى كريم ولا الى شريف - 00:42:46
ولا الى امر عظيم ومع ذلك دهته الالم. فاختر طريقك من الان. اما ان يصيبك الاذى وانت في طريقك وفى سعيك للمعالي واما ان يصيبك الاذى وانت نائم في بيتك. والانسان العاقل اخوانى كما يبين لكم الطورائي هو الذي لا يقول بما ان الاذى سيصيبني سيفيسيبني. دعوني - 00:43:04

اسير في طلب المعالي ما هي الاية التي في سورة الانعام التي توافق المقصود احسنت لان تسلم من الناس سواء اعتزلتهم ام لا هذا معنى هو نفس المعنى اذا الطغرائي يشير الى قضية ان الظفر بالسلام - 00:43:24

اما امر صعب فعليك يا صاحبي ان تطلب المعالي حتى تصاب بالالم وانت في طلب شريف الامر. ثم يقول ودع حب السلامة يثنى اما صاحبه احفظوا هذه الابيات. حب السلامة يفني هم صاحبه عن المعالي ويغيري المرء بالكسل. فان جنحت اليه فاتخذ نفقا في - 00:43:45

ارضي او سلما في الجو فاعتزمي. ثم يقول ودع غمار العلا للمقدمين على رکوبها واقتنع منها بالبل. يا ايها الكسول يا ايها الانسان الذي لا تملك طموح لا تملك نفسا شريفة تطلب معالي الامر دع غمار العلا دع خوض غمار - 00:44:05
العا ض خوض الغمار والامواج الموصولة الى العلا لاصحاب الاقدام للمقدمين على رکوب الاهوال واقتنع انت من هذه العلا

ومن هذه الامجاد بمجرد البطل. اقتتنع واقتنع بمجرد البطل. دع خوض الغمار - 00:44:26

amar alula la a-sahab al-qadim a-sahab al-shaj'a a-sahab al-tamouh a-sahab al-amal al-thaibun yiridoun an yis'wabu b-al-basmat. اذا ضع ودع غمار العلا للمقدمين على ركوبها واقتناء منهن بالبطل اي اقتتنع بان تحصل على فتات من هذه العلا - 00:44:46

فانها لا يمكن ان تأتيك وانت نائم رضا الذليل بخض العيش مسكنة والعز عند رسيم الاینق الذللي. ما اجمل هذا البيت ايضا اخوانى! يقول رضا الذليل وهذه الابيات هي التي رفعت من شأن القصيدة لدرجة عالية عند الادباء. ان فيها حكمة عالية من حكم الحياة. يقول رضى - 00:45:07

بخض العيش خفض العيش ما هو احبابى؟ خفض العيش هي الدعة في العيش. والليونة في العيش والسهولة التي لا يوجد فيها خشونة هذا هو خفض العيش. الدعة والسهولة والليونة. يا صاحبى - 00:45:31

رضا الذليل بالحياة السهلة اللينة وركونه الى دعة العيش مسكنة له. اي مهانة رضا الانسان الذليل ذليل النفس بسهولة العيش وبدعوته وبسهولته هذه مسكنة ومهانة وليس شيئا يسعد به الانسان وليس شيئا يفرح به. والعز يا صاحبى عند رسيم الاینونق الذلل. الرسيم هو - 00:45:51

مشي سريع للنوق مشي الناقة ورا ركض الناقة عند العرب يوصف بعدة اوصاف. الركض السريع او المشي السريع او الجري السريع للناقة يسمى رسينا. فيقول يا صاحبى العز عند الجري السريع للاي نقل. اي نق جمع ناقة. الاي الذلل الذلل - 00:46:21
هي المذلة الخاضعة لك. فيقول له العز هو ان تشعر وان تجري برکائبك سريعة باتجاه المعالي هذا هو العز. العز هو ان ترکض رکض وان تجري جريا برکائبك باتجاه المعالي. فهذا معنى قوله والعز عند رسيم الاینونق الذلل. العز في السعي والركض - 00:46:45
فيراري والهروب باتجاه المعالي على ظهر هذه الاینونق المدللة. فهذه دعوة اذا دعوة الى الاسراء وتح الخطى في الوصول الى المعالي والا يكون الانسان كسولا متتعاجزا متقاعسا دائمًا اقرأ - 00:47:13

بعد غد احفظ بعد غد اقرأ هذا الكتاب غدا الشخص هناك اناس دأبها التسويف ولا تعرف الركض رکض ولا تعرف الجري جريا للظفر بمعالي امور فيقول الذي يرضى او الانسان الذليل هو الذي يرضى بخض العيش. وهذه مهانة ومسكنة. واما الانسان العزيز - 00:47:33

هذا الذي تجده عند رسيم الاینونق الذلل تجده دائمًا يرکض رکضا باتجاه المعاني يريد ان يظفر بها. اي نعم انت تقصد ان قوله هذا فيه استعارة او استعانة او اختباس يسمى من قوله تعالى وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفخا في الارض او سلاما في السماء - 00:47:53

نعم هي يعني فيها شيء من الاختباس من النص القرآني وهذا واضح. احسنتم. اه ثم يقول بعد ذلك اذا الذليل بخض العيش مسكنة والعز عند رسيم اي نوق الذلل آآثم يقول بعد ذلك - 00:48:13
فادرأ بها في نحور البيد جافلة معارضات مثاني اللجم او اللجم هنا سكنوها مثاني اللجم بالجدر فادرأ بها في نحور البيد جافلة معارضات مثاني اللجم بالجدر. ادرأ بها اي ادفع بها والضمير في بها يعود على الاینونق التي ذكرها في البيت السابق. اي ادفع بالاي نق باتجاه البيت - 00:48:33

باتجاه المفاوز والصحاري البيت جمع بيداء وهي الصحراء. ادفع باي نق برکائبك باتجاه هذه الصحراء جافلة معناها ايضا مسرعة. ادفع برکائبك ادفع بالنوق باتجاه هذه الصحاري حتى تخوض غمارها. فادرأ بها في نحور البيد جافلة معارضات اي مقابلات - 00:49:03

مزاحمات ومدافعتا هذا معنى معارضات مزاحمات ومدافعتا لمثاني اللجم بالجدل اللجم اخوانى جمع لجام وهو الذي يكون على الفرس والخيال واما الجدل فهي التي تكون على النوق والجمال. الجدل هذه للنوق والجمال. واللجم هذه - 00:49:33
والفرس فيقول ادفع بنوكل وبجمالك نحو البيداء نحو الصحراء دعها تخوض هذه الغمار. ادفع بها واجعلها تسرع هذه النوق في جريها حتى تنافس. وهذا قصده بمدافعة اللجمي يعني اجعل جمالك - 00:50:00

تنافس الخيل السابق لها. وهذا من جميل الوصف. كان هناك خيل سبقت الطغرائي في هذا الميدان. فيقول اجعل الجمال طبعا معروفا
عادة ان الخيل اسرع من الجمال اخواني في جريها لكن الطغرائي انسان طموح فيقول لك ادفع - 00:50:23

نحو الصحراء واجعل هذه النوق تسرع سرعه اسراعا وتركتض ركضا وتجرى جريا حتى تدافع وتزاحم الخيل في جريها. فاللجم
هي كنایة عن الخيل. والجدل هي كنایة عن النوق. فاذا دافعت وزاعت - 00:50:43

حمت النوق الخيل فهذا معناه ان هذه النوق اصبحت سريعة لدرجة كبيرة جدا حتى وصلت الى منافسة الخيل في جريها. انظروا الى
هذا الطموح العالى يعني حتى لو كانت ركابك فيها شيء من الضعف. استحث الخطى حتى لو كان في مشيك ابتداء شيء من -
00:51:03

استحث الخطى واسرع لعلك تظفر بمزاحمة من سبقك وتعارضه في سيرك وتدافعه وهذه قمة الطموح في الوصول الى الامال. اذا
فادراً بها في نحو البيد جافلة معارضات مثاني اللجم بالجدي عارض وزاعم بنوتك تلك الاخصنة التي سبقتك في هذا الميدان. ثم
لاحظوا هذا البيت العالى ايضا - 00:51:23

جافلة يا اخي معناها مسرعة معنى جاف لا معناها مسرعة. يقول صاحبنا بعد ذلك ان العلا حدثني وهي صادقة فيما تحدث ان العز
في النقل. ما اجمل هذا البيت ان العلا حدثني وهي صادقة. هذه حالة فخمة وتصوير عالي. يصور ان العلا تخطبه فهو انسان -
00:51:53

مؤهل لان يخاطب من العلا. هذه اول اشارة انه انسان مؤهل لان تخطبه العلا ولان تكلمه ولان تخبره بالسبيل الموصولة اليها. ولان
بالسبيل الموصولة اليها. فيقول يا صاحبي ان العلا حدثني وهي صادقة. المعالى لا تكذب ابدا - 00:52:21
علي دائما صادقة فيما تخبر به. ان العلا حدثني وهي صادقة. ماذا حدثت؟ ان العلا حدثني وهي هي صادقة فيما تحدث ان العز في
النقل تريد العز تريد الوصول اليه؟ عليك بالنقل النقل يعني ان تخوض غمار الاسفار. وان تداهم الاخطر والا - 00:52:45
لا تبقى في مكانك ماكثا كالماء الاسن. العلا اذا حدثت صاحبنا الطغرائي انها او انك اذا اردت ان تظفر بها فعليك ان تتنقل وان ترتحل
وان تبذل وان تتحرك والا تبقى في بيتك - 00:53:11

كسولا متعاجزا متقاعسا. ان العلا حدثني وهي صادقة. ان العلا حدثني وهي صادقة فيما تحدث ان العزة في النقال. هذا البيت
اخواني اه يشبهه بيت ذكره اه ابن الوردي في لاميته. اذا كان معنا احد الاحباب الذين درسوا - 00:53:31
ابن الوردي قضية يعني قضية اتفق عليها العقلاء انه من كان يبحث عن العلا وعن آآ الشرييف وعن الحصول الحميد وعن عن قوة
العقل وجودة الذهن فعلية ان يتنقل. ولا يبقى في مكان واحد. من يبقى في مكان واحد يبقى ضعيفا - 00:53:51

من يتنتقل ويذهب ويخرج ويحصل على شمائل ويختبر الاخطر ويغامر هذا هو الذي يكتمل له المجد ويظفر بالعلا. هناك ابيات آآ
في لامية ابن الوردي التي جرحتها في غراس تجدون اليوتيوب. تكلم فيه ابن الوردي بهذا المعنى الذي طرره الطغرائي - 00:54:11
ما هي هذه الابيات انا انتظر اذا كان بعض الاخوة الذين درسوا معنا لا ميت ابن الوردي يتذكرون هذه الابيات هذه الفكرة فكرة ان
اكتمال الانسان انما يكون في تنقله والا يبقى في مكان واحد. ماذا قال ابن الورد في لاميته؟ ودائما - 00:54:30

قضية لما يتفق عليها العقلاء والكل يتتوافق على نقلها اعلموا انها قضية حتمية محسومة. وليس وجهة نظر. لما يتفق العقلاء على
نقلها معناها الكل جرب وعرف هذا الامر. فعليك ان تعرض عليه بالنواخذ. اذا كان هناك احد درس معنا لا ميت ابن الوردي هناك ابيات -
00:54:50

ذكرها ابن الوردي في لاميته قريبة من هذا المعنى ننتظركم اجاية طب حتى لا اطيل على الاخوة او باقي الاخوة يقول ابن الوردي
في لاميته حبك الاوطان عجز ظاهر. فاغترب تلاقاه عن الاهلي بدل. فبكيت الماء يبقى - 00:55:10

وسر البدر به البدر اكتمل. وسور البدر به البدر اكتمل يقول ابن الوردي في لاميته حبك البقاء في الاوطان وعدم رغبتكم في السفر
وخطوب الغمار في هذه الحياة هذا عجز ولا تظن انه - 00:55:37

ثم امدحه. حبك الاوطان عجز ظاهر. طب هو ليس هو لا يقصد ان حب الوطن غلط. لا. هو يقول حبك للمكوث في الوطن ورغبتكم عن

الانتقال عنه في طلب المعاني هذا هو العجز. واما الانسان يحب بلده وموطن رأسه. لكنه يقصد العجز عند كثير من الناس الذين -

00:55:54

يحبون الانتقال سواء الانتقال في داخل الوطن او الانتقال عموما الانتقال الحركة في طلب المعالي. يقول في مثلا علي ابن الوردي قال فبمكث الماء تبقى اسنا. بقاء الماء في مكانه فترة من الزمن ماذا يحدث فيه اذا لم ينتقد الماء ولم يتحرك؟ الماء هذا يصبح اسن -

00:56:14

يعني ماء له رائحة كريهة لا يصلح للاستعمال. فبمكث الماء بقاء الماء في مكانه يجعله يصبح اسنا. والسورة البدرية بهلبر تمل. واما القمر لما كان يسير في ابراجه ويسيير في منازله برجا بعد برج ومنزلا بعد منزل. هذا هو السبيل - 00:56:36

الى اكماله يعني هل كان القمر سيصبح بدوا مكتملما لولا انه يسير في المنازل رويدا رويدا ولا وتشبيه اه ابن الورد اكمال الانسان في تنقله افضل من تشبيه الطغرائي الذي سيأتي معنا الان لاقم الامور في - 00:56:56

الطغرائي يضرب لنا مثلا في اكمال الانسان بالتنقل لكن لا ابن الوردي اه تمثيله ادق. يقول وسور البدر به البدار اكمال. هل كان البدار سيصبح بدوا ويكتمل. لولا انه يسير ويتنقل من منزلة الى منزلة يكون اولا صغيرا ثم بعد ذلك الى - 00:57:16

ثم بعد ذلك يسير ويسيير الى ان يصبح بدوا مكتملما. فجرى فتحرك القمر هو الذي اوصله الى الاقم. وكذلك يترك ايها الانسان وتنقلك في هذه الحياة هو الذي يوصلك الى معالي الامور. واما بقاوتك في منزلك نائما فهذا صدقني - 00:57:36

لن يجعلك تظفر بشيء. ثم يقول الطغرائي مؤكدا لهذه الفكرة لو ان في شرف المأوى بلوغ مني لم تبرح الشمس يوما دارت الحمل. لو ان في شرف المأوى بلوغ مني لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل. لو كان المأوى يعني المكوث في المأوى اي في المنزل - 00:57:56

لو كان له شرف في بلوغ المجد والمنى وكانت الشمس لم تتحرك في ابراجها ولبقت في برج الحمل وهو اول برج يقولون من اه تحرك الشمس ولبقت الشمس في برج الحمل ولم تتنقل في مسيرها - 00:58:25

يقول لو كان المكوث في المنزل وفي المأوى له شرف ايصالك الى المني والى العلي والى المجد وكانت الشمس اذا بقيت في اول برج من الابراج وهي الحمل ولم تتنقل منه الى برج اخر وسيوصلها ذلك الى منها. وهل هذا يقوله عاقل؟ فاقم الشمس - 00:58:46

واكمال وجودها واقم اضاعتها انما يكون بتنقلها من الحمل الى غيره من الابراج. وكذلك انت ايها الانسان ايها ان تظن ان مكوثك في منزلك سيوصلك الى المني صدقني لن يوصلك الى شيء. فمن الان انتبه واعلم ان عليك - 00:59:06

ان تخوض غمار هذه الحياة وان تکابد وان تكافح وان تکد من اجل ان تصل الى منيتک والى بغيتك لا ليس هذا اخي الكريم هي فكرة الانتقال. وكما قلت لكم لاحظوا هنا الطغرائي آآ جعل الشمس في تنقلها اكمال لها. ابن الوردي - 00:59:26

ضرب المثل بالقمر وليس بالشمس. فقال ابن الوردي وسور البدر به البدار اكمال. والمثل الذي طرحته ابن الوردي اوضح لماذا؟ لانه في اذهانكم كيف ان القمر يكون صغيرا وهلا ثم يكتمل رويدا رويدا مع مسيره. لكن حضور ان الشمس تكون ناقصة ثم - 00:59:49

تكتمل رويدا رويدا مع مسيرها هذا لربما بعد عن الذهن ويحتاج الى شيء من التأمل ويحتاج الى شيء من التأمل لكن وصفه قمر بانه يكتمل بمسيره هذا اوضح واقرب للذهن. لذلك فضلت تمثيل ابن الوردي على تمثيل الطغرائي والله تعالى اعلم - 01:00:09

اما ان العلا حدثني وهي صادقة. فيما تحدث ان العز في النقل لو ان في شرف المأوى بلوغ مني لم تبرح الشمس يوم ومن دارت الحمل اي برج الحمل الذي تكون فيه. ثم يقول بعد ذلك الان بعد ان رسم لك درب الطموح - 01:00:29

نحو الامال واخبرك به عاد ليرسم لك حظه التعيس. عاد ليرسم لنا حظه التعيس في هذه الحياة الدنيا فيقول الطغرائي اهبت بالحظ لو ناديت مستمعا والحظ عنك بالجهال في شغلي. يقول - 01:00:49

فاهبت بالحظ ما معنى اهبت؟ اي صرخت وناديت الحظوظ لتحالفني لو ناديت مستمعا. يعني يقول ما احد سمعني. انا دعي واصرخ بالحظوظ لتأتييني لتزورني لتقرب مني لو ناديت مستمعا. اين الحظوظ - 01:01:09

بماذا اشغلت الحظوظ عن الطغراء؟ يقول الحظوظ انشغلت عنك بالجهال. الناس اللي ما بتسوى يعني هكذا يريد الطغراء ان يقول. الناس التي لا تسوى شيئا الحظوظ هي منشغلة بها. واما انا صاحب الفضل وصاحب الفضائل وصاحب الطموح الذي يخوض

المؤامرات. هذه - 01:01:32

حظوظ لا تساعدني. فلا حظوا الان تصوير لل Yas الذي اصابه في هذه الحياة. يقول لو ان عفوا اهبت بالحظ ناديت بالحظ وسلخت به لو ناديت مستمعا. والحظ الحظوظ الحياة الدنيا مشغولة عنى بالجهال تزيد ان تزورهم. فهو يعاتب حظوظ الحياة الدنيا. طبعا هي - 01:01:52

قصيدة شعرية يعني هي رسم لمعاني ولا يريد الحقائق لا يعاتب القدر يعني البعض يقول هو الان يخاصم القدر انا لا يظهر لي ذلك اخواني وانما هو رسم حالة كئيبة يمر بها. هذا الذي يريد ان يقوله. يعني الحظوظ لا تحالفني في هذه الحياة لأنها مشغولة عنى بمصاحبة الجهل. ثم يقول - 01:02:12

لعله لعله اي لعل الحظ والضمير في لعله يعود على الحظ. لعله ان بدا فضلي ونقمهم لعينه نام عنهم او نبه لي لعل هذا الحظ هو يرجو رجاء من اعمق قلبي لعل هذا الحظ في يوم من الايام يدرك ان - 01:02:32

انه مخطئ وانني انا صاحب الفضل الذي عليه ان يزورني. وهؤلاء الجهل الذين اه يأتينهم لا يستحقون هذه الحظوظ الجميلة. انا الذي اخوض الغمار واخوض المعايير واتعب. انا الذي يستحق كل هذه الفضائل. فيما ابها الحظ تعالى الى - 01:02:55

اذا لعله ان بدا فضلي ان تعرف على فضلي وظهر فضلي وتعرف على نقمهم لعله ينام عنهم ويترکهم ويهجرهم ويتبنه لي ويأتيني. اذا لاحظوا كيف يرسم الافكار التي تجول في خاطره وتكتمن في ذهنه بهذه الصورة الجميلة الرائقة. يقول لعله ان بدا فضلي ونقمهم لعينه نام عنهم او - 01:03:15

نبه لي ثم يقول بعد ذلك اعمل النفس بالامال ارقها ما اضيق العيش لولا فسحة الامل وهذا من اشهر الایيات في القصيدة التي تذكر على السنة العلماء واهل العلم والادباء. هذا البيت يقول انا اعمل النفس. ما معنى اعمل النفس؟ كيف انت تلهي الصبي بلهالية - 01:03:44

الطفل الرضيع حينما يصرخ تعلله بلهالية صح حتى تشغله. ليترك البكاء. فهكذا يصور نفسه. يقول انا الهي نفسي. هذا معنى اعمل نفسيا اي الهيها بماذا يلهيها؟ قال بالنظر الى الامل. بالنظر الى الامل. الظروف حولي قائمة - 01:04:09

ليالي مظلمة والواقع مؤلم لكنني اشغل نفسي عن النظر الى السلبيات واجعلها تتلهي بالنظر الى الايجابيات الى الامل اعمل نفسيا بالامال ارقها لازم الانسان اخواني دائمها في هذه الحياة ينظر كما يقولون الى الجانب المليء من الكاسات او الكأس ولا ينظر الى الجانب الفارغ منها. يقول النظر الى جانب - 01:04:29

بالفارغ هذه سلبية. عليك دائمها ان تنظر الى الجانب المليء منها لانه يشعرك بالايجابية. ودائما اجعل نظرتك للحياة نظرة والنبي صلى الله عليه وسلم كان دائمها يدعو الى التفاؤل ويحب الفأل الحسن. وقال صلى الله عليه وسلم من قال هلك الناس فهو اهلكه - 01:04:54

هم وفي روایة او اهلكهم. فالانسان يجب عليه دائمها ان يبث الطموح والامل في نفسه وفي نفوس من حوله. ولا يكون قاتم النظرة مظلوم. خاصة اخواني في هذه الاجواء التي نحياها. بعض الناس دائمها همه ان يزرع السلبية وان هذا الوباء - 01:05:14

اسيطول وان الايام السوداء قادمة على الامة وانا انتهيها وذهبت علينا وان الموت قد قارب. يا اخواني الانسان في مثل هذه الامور اسلكوا هدي محمد صلى الله عليه وسلم في احسان الظن بالله سبحانه وفي زرع الامل وفي النظر الى الجانب المشرق من هذه الحياة ويعلم ان الله سبحانه - 01:05:34

وتعالى قريب مجتب ودود لطيف رحيم يسمع الدعاء ويرفع البلاء ويكشف النكبات ويغفر فالانسان دائمها لا يستسلم لل Yas لا يستسلم للحادط لا يستسلم للقنوط بل يكون دائمها ايجابيا في نظرته لهذه الحياة - 01:05:54

انظروا الطغراء على الرغم مما احاط به من سلبيات في هذه الحياة ومن احوال متعبة يقول اعملوا النفس بالامال ارقها وما اضيق العيش لولا فسحة الامل. فعلا الحياة بتضييق على الانسان اذا لم ينظر الى الامل. اذا بقي محبطا - 01:06:14 يائسا فان الحياة ستضيق به. ما اضيق العيش لولا فسحة الامل الحياة تضييق بك اخي الكريم اذا لم تكن متفائلا فتبسم وتفاعل لهذه

الحياة واحسن الظن بالله. يعني مصدر التفاؤل - 01:06:34

عند الانسان المؤمن هو احسان ظنه بالله سبحانه وتعالى ان الله عز وجل يخلفه خيرا ويعوضه خيرا على ما فات. وان المستقبل قادم هو جميل باذن الله وانه سيتحقق طموحه واماله تقة بالله سبحانه وتعالى وحسن الظن بالله هو الذي يفتح علينا بوابات الامل -

01:06:51

على مصراعيها ثم قال لم ارضي العيش والايام مقبلة فكيف ارضى وقد ولت على عجلي؟ انا لم ارضي العيش ولم ارغب يعني وهذه يعني هنا يعني قبل قليل اعطانا املًا ثم هنا يخبر عن نفسه بشيء من الحزن - 01:07:11

يخبر هنا عن نفسه بشيء من الحزن والاحباط. يعني في الحقيقة المشاعر مختلطة في هذه القصيدة. احيانا تجده ينظر بنفسية امل الطموح الذي يملك نظرة ايجابية للحياة لكن بعد ذلك يعود يرسم لك النفسية الاخرى النفسية التي يدعو اليها الواقع - 01:07:31 ويحثوا عليها الواقع نفسية التحطط. فلما يقول لك لم ارضي العيشة والايام مقبلة. فكيف ارضى وقد ولت على عجلي؟ يقول انا متعلق بهذه الحياة الدنيا في يوم من الايام ولم اتشبّث بها وهي مقبلة علي تبتسم الي. وهذه هي الايام - 01:07:51 التي كان فيها وزيرا صاحب جاه وصاحب مكان. اه فيقول انا لم ارتد العيش اي لم اتعلق بهذه الحياة. ولم اتشبّث بها والايام تبتسم في وجهه وتقبل عليه. فكيف ارضى وكيف اتعلق بالدنيا واتشبّث بها - 01:08:11

هذه الايام قد ادبرت عني مستعجلة وجاءني الفقر والوحدة والبعد عن الاهل وذهب تلك الايام الجميلة التي كان تبتسم لي. فهو الان يرسم لك نفسية الانسان المال من هذه الحياة الدنيا. نفسية زهيل بن ابي سلمة وهو يقول زئمت تكاليف الحياة ومن يعش -

01:08:31

ثمانين دارا لا ابا لك اسامي. ويرسم هذه النفسية. يقول انا لم اتعلق ولم اتشبّث بهذه الحياة الدنيا وهي مبتسمة لي وهي مبتسمة لي مقبلة على. فهل تريدون مني ان اتعلق بها وان اتشبّث بها؟ وهي مدبرة عني. هذا لا يكون ابدا - 01:08:51

لصاحب نفس شريفة يأبى ولا يرضى ان يحيا في حياة يكون فيها مذلولا مطروضا مهانا. هذا لا يكون لاصحاب النفس الشريفة يقول اصحاب النفوس الشريفة متى ضاقت بهم الدنيا واظلمت عليهم اه وشعروا ان الجهال هم الذين يقودون زمامهم تمنوا الموت -

01:09:11

والرحيل الى الدار الاخرة. لأنهم يشعرون انه خلاص يعني هذه الدنيا ما بقي فيها شيء الا نفس الشريفة افعله. لكن مع ذلك نقول لا ما اضيق العيش لولا فسحة الامل. حتى لو ضاقت عليك الدنيا ايتها الشريف حتى لو رأيت تسلط الجهال على الافاضل الاكارم فاعلم -

01:09:31

حسن ظن بالله ان الحياة فيها مجال للامل. وعلى ان وان الانسان يجب عليه دائمًا ان يبقى متفائلا. ان الشير لابد وان الشر لابد ان يأتي بعده خير فلا حزن يدوم ولا سرور ولا بؤس عليك ولا رخاء. هكذا الحياة تتقلب. تأتي نعم فترات صعبة فيها ضيق فيها شدة -

01:09:51

تصلت الاراضي على الافاضل يتسلط الاراذل على الافاضل لكن سيأتي يوم ما يشرق فجر لهذه الامة ويأتي قاضي ليقودوا مسيرة التاريخ وليرسينعوا حضارة جديدة لنا. نبتسم من جديد ونضحك من جديد ونفرح لأننا تركنا - 01:10:11

في هذه الحياة الدنيا في هذه الحضارة قبل ان نغادرها الى الله سبحانه وتعالى. ساكتفي اخواني بشرح هذه الايات اليوم وغدا باذن الله نكمل الجزء الاخير والطرف الاخير من هذه القصيدة مع صاحبنا الطغرائي رحمة الله تعالى عليه - 01:10:31